شرح صحيح مسلم I 57 I كتاب الطهارة- باب الاستطابة -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم وشر جمهور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة لسان المعتصم اله الحسين المسلم ذي الحجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبدالرحمن - 00:00:20

قال حدثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال لنا مشركون اني ارى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم القراءة. فقال اجل انه نهانا ان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة ونهى عن الروث والعظام. وقال لا - 00:00:50

ينجي احدكم بدون ثلاثة احجار. قال نعم. نعم. تقدم هذا هذا لان السائل من المشركين كان مستهزئا وساترا اذا تهكم ولكن سلمان رضي الله عنه اه صور الشرع من الهزل وعن السخرية اجاب اجابة المجد - 00:01:20

الذي كأنه كأن الساعي اذا سأل لينتفع فبين الاحكام وفصلها وكان يعني في غاية التوضيح هو اعطى بهذا افادة عظيمة في ادب من الادب ما كان الناس يتعلموها لولا الله عز وجل قد - 00:01:50

قدر هذا السائل الذي كان يريد الاستهزاء غير الله عز وجل ما اراد الى امر مفيد ونافع للمسلمين قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا - 00:02:10

ابو الزبير انه سمع جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتمسح بعظم او ببعر وقلنا التمسح بالعظم الحرام والتمسك ايضا حرام وان اللي ورد النهي عنا كل النهي فيه نهي تحريم لكن التمسح بالعظم - 00:02:30

حرام حتى لو حصل به التنظيف قالوا لا يكفي ولا يطهر المحل لان العظم بطبيعة لا يزيل الحدث لا يزيل اثر النجاسة. والروث هو في ذاته نجاسة فلا يزيل نجاسة. وباقي الاشياء التي ورد النهي عنها - 00:03:00

النهي عنها نهي تحرير لكن لو حصل بها التطهير فان المحل يطلب. عفوا يا شيخ القراءة مربوطة انخراء. النسخة اللي عندك. ايوا هذا لا عين عين النجاسة من غير تاء. ولكن الهيئة والحدث في الحداد هو بالتاء - 00:03:20

قال وحدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان قال حدثنا سفيان بن عيينة قال وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لسفيان بن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطاء بن يزيد الليلة - 00:03:50

عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا. يعني هذا ايضا لاستقبال القبلة دارها من هنا عنه العلماء اختلفوا في هل النهي عام في - 00:04:10

الصحاري وفي في البناء والى خاص بالصحراء. والا المنهي عنه للاستقبال والاستدبار اختلاف تقدم الكلام عليه. والراجح عند علماء المالكية ان المنهي عنه لاستقبال الاستكبار ناحية تحريم منهي عنه منهي تحريم في الصحاري في الفضاء لكن في البناء لا يحرم ذلك - 00:04:40

الا لمن اراد ان يراعي الخلاف فيأخذ بالاحوط ويكون مكروه في حقه ان يعمل بيوت الخلاء مستقبة الكذب من قبلتها ومستدبرة

للقبلة. لكن ليس حرام عندنا مالكية الصحيح ان داخل البناء - 00:05:10
لا يفعل استقبال الاستقرار لحديث عبدالله ابن عمر الاتي ان ورقي على سطح البيت بيت اخته ميمونة. رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليعرف على لبنتيه مستقبل القبلة مستتبعا بين المقدس. وآآ المالكية عندهم استدبار بيت المقدس - 00:05:30
استقبال بيت المقدس آآ ليس آآ النهي فيه لذاته وذاك لا ينهى عن استدبار بيت المقدس انما الحديث ورد بان هذا هو كان موضع المدينة المنورة ما بين مكة وبيت المقدس من - 00:05:50
تقبل مكة استدبر بيت المقدس ومن فعل العكس ايضا القبلة لكن في غير هذا المكان لا يحصل هذا الامر ولذلك عندهم الحكم لا علاقة له بمسألة بيت المقدس في استداره واستخباره. وانما النهي هو عن استقبال القبلة واستدبارها - 00:06:10
فهو حرامي في الصحراوي وغير منهي عنه في داخل باب البناء لحديث عبدالله ابن عمر فاخذوا لان الحديثين صحيح ان احاديث كثيرة واردة في النهي لكن الاحاديث الصحيحة هي حديث سلمان وحديث ابي ايوب - 00:06:30
عبدالله ابن عمر وهذه بعضها اطلق في الصحراء وفي الصحراء اذا الحديث سلمان حديث ابي ايوب وحديث قيم وذكر ان داخل البناء ان الامر غير منهي عنه لفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:50
اخذ بالتعميم ومن اكثر العلماء من الحنابلة والشافعية واخذوا بالتعليم وقالوا اه ناخد بحي سلمان وبايوب لانه قول والقول يعم اما آآ حديث ابن عمر فهو فعل والفعل لا يعم. وآآ - 00:07:10
فالى يوم كنا في المرة الماضية ليس معناه انه اه يعني انه خصوصية من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعي احد هذا لم يدع احد الخصوصية وانما وبالفعل لا يعم لان الفعل قد يكون خاصا بوقت او بزمان او بمكان او بظرف من الظروف فلا يفيد العموم مثل القول - 00:07:30
القول في العموم في جميع الازمان والابكار والامكنة. اما الفعل فلا فليس فيه هذا المضمون عند الرسليين. وذلك ما قدموا عندما يتعارض القول الفعل قالوا نقدم القول لان القول عام وفعله لا يفيد - 00:07:50
ولكن علماء المالكية ذهبوا الى الجامع بين الروايتين كما هو معلوم عند التعاضد تعارض النصوص في الظاهر عندما تتعارض النصوص في الظاهر يعني هو التعارض دايما الذي يتكلم عنه الاصوليون هو تعارض في الظاهر في نظر المجتهد اما - 00:08:10
في حقيقة الامر وفي واقع الامر فليس هناك تعارض بين النصوص الصحيحة الصريحة البتة. الله تعالى لان الله تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. اما ما كان من عند الله وما كان الوحي وهو صحيح وصريح في بابه - 00:08:30
فلا يمكن ان يتناقض ولا يمكن ان يتعارض وما يظهر من التعارض وانما انما هو في ظاهر الامر في نظر المجتهد وليس رفع ايه تعارض حقيقي وعندما يظهر هذا التعارض في الظاهر القاعدة عند الاصوليين انه هناك ثلاثة طرق - 00:08:50
رفعوا يده جمعوا بين النصوص النظر الى الراجح البحث عن الناسخ والمنسوخ او التوقف حالة العجز عن هذا كله. لكنهم يتفقون على ان الامر الاول لرفع التعارض هو الجماع. فاذا امكن الجمع بين - 00:09:10
نصوص فالكل يتفق على الجمع او لا لان الجمع فيه اعمال للدليلين واعمال للدليلين اولى من اهمال احدهما وهذا ما ذهب اليه المالكية في هذا الموضع فجمعوا بها النصوص ولم يهملوا لان النصين صحيحين صحيحان ثابتان - 00:09:30
عن البحيثة سلمان وابي ايوب فيما كان في الصحاري وعن البحيث ابن عمر في داخل البنا. فاذا الرموش ده وجدة من الجمعة متعذر لا يمكن جمع جمع معنى جمع ان تحمل احد النصين على حالة - 00:09:50
تحمل النص الاخر على حال اخر فليكون هناك تعاطف. يعني كل واحد يذهب مع طريقه. كل واحد ايه تستنبط منه حكم لا يخالف الاخر. هذا الجمع. مثل هذه الحالة هنا فاذا تعذر الجمع عليك يمضغ اي الدليل ارجح؟ فيؤخذ بالراجح ويترك المرجوح - 00:10:10
الى العمل بالراجح او واجب العمل بالراجح واجب في كل اه الاقوال وفي كل النصوص وفي ما ورد من نصوص الشرع كلها يجب العمل بالراجح عند عدم امكانية الجمع. فاذا اه لم يوجد راجح في هذه المسألة اه يبحث - 00:10:30
فالناس اخو منصوب يحتاج الى معرفة التاريخ وهو شاق واصعب الوجوه النسخ يعني احيانا يعني نصوص الشريعة ليس في كل

نص منها وتقييد بوقت او بزمان او قرائن تدل على عينك كان ذلك - 00:10:50
النص وكذا فهو فيه مشقة وفيه صعوبة وديع المسح دائما لا يسلم. كل ما يدعي النسخ دائما يعطى عليه يقول لا يعني كيف كيف عرفت النسب؟ الا اذا جاء قرينا في النص كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - 00:11:10
هذا واضح ان هناك يعني نهيجكم عن ادخار الاضاحي فوق تلات ها ادخروا خلاص يبقى واضح ان هناك لكن لم يكن هناك نصرانين متعارض عليهم ليس فيها احدهما قرين ولا دليل على النسخ فيه اه - 00:11:30
الصعوبة فيه مشقة. هذا هو الامر فيه من تعارض النصوص. ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب شرقوا وقربوا هذا كما قلنا ومحمول على خاصة لحاجة المدينة. يعني هذا معنى آآ احيانا النص يلي هو محمول على وقت معين - 00:11:50
مثل هذا النص شرقوا وغربوا لا يمكن ان يكون محمول على كل الامكنة. محمول على ما اذا كان آآ الموقع مثل موقع المدينة وما في حكمها لانك لو سبقت وغربت في بلادنا فانك تستقبل القبلة وتستدمرها. فشرق وغيره محمول على مكان خاص وهو المدينة المنورة - 00:12:10
المكان الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر هذا الحديث. قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله؟ قال نعم. بسم الله الرحمن الرحيم يعني اليوم عن المرحاض وبيت الخلاء - 00:12:30
تقضى فيه الحاجة فقدمنا الشام لانهم آآ في الجزائر العربية ما كان يعبد المراحيض كان آآ يذهبون الى الخلاء في الفضاء وذاك يذهبون كما يأتي في نصوص السنة الى البراز والى الغائط والى كذا هذه الاماكن الاماكن اللي فيها ما قضى هذه الحاجة - 00:12:50
حتى ان الحدث نفسه ان الحدث نفسه سمي باسم الموضع البراز وصل كلمة البراز ليس هي للحدث وانما هي تعني الفضاء عندما يقضون الحاجة يذهبون الى الفضاء الواسع خارج البيوت فسمي - 00:13:10
سمي الحدث باسم هذا المكان. لانه دائما العرب في اللغة كانت تكني كانت لا تحب ان تتكلم بالكلام الذي يعني يستأجر او يستقبح او يستقذر فتركني عنه. فصارت معروفة انها مكان فضاء واسع تطلق الحال - 00:13:30
لغاية نفس الامر لغاية ما كانوا يطلق على الحدث وانما كان هو المكان المنخفض يعني الذي يقضي حاجته يذهب الى مكان بعيد وابحث عن مكان منخفض في الارض حتى يستتر على عين الناس لكن لما شاع واستعلم واستعمل كثيرا ها سمي به الحدث - 00:13:50
وهكذا لما كان في الجزيرة ما كان عندهم هذا ما كان عندهم المراحيض قال لما ذهبنا الى الشام وجدنا المراحيض المراحيض كان يعني آآ عندما كانوا يبنونها ما كان آآ عندهم آآ علم بان الاستقبال والاستدبار فيه نهي فكانوا - 00:14:10
فاحيانا يدخل هذه المرحض وهي تستقبل القبلة وتستدبرها قال فما وجدنا المفر من ذلك ولكن كنا عندما نحاول بقدر الامكان ان نتجنب في جلستنا وآآ الاستقبال والاستدبار. لننحرف قليلا ننحرف بقدر - 00:14:30
الطاقة حتى لا يصدق علينا الاستقبال والاستدبار. مع ان حديث عبدالله بن عمر انه يستثني المباهي لكن ومع ذلك من باب التحوط من باب الاخذ الجمع بين الادلة فكانوا يحاولون ان ينحرفوا قليلا حتى داخل المباني فلا يستقبلون استقبال مباشر واستبدال مباشر. بالرغم من ان نرفضهم - 00:14:50
التقوى مستدمر لكنه يميل في جلسته بقدر ما يستطيع. شيخ هذا سائل يقول هل النهي عن البول في الخلاء تجاه القبلة يشمل حتى من يعوم في البحر يشمل حتى من يعوم في البحر يسبح في البحر. يسبح في البحر. نعم. اي نعم هذا كله في كله خلل - 00:15:10
انه الكلام هو في البناء آآ هذا لما يكون عندك بناء ومرحاض ومبني وساتر لانه الا هو الستر يعني ما دام في الفضاء سواء كان هو في الصحراء او ما كان في حكمها لانه الا في - 00:15:30
ذلك انه اما الناس او من يصلي الى تلك الجهة وتبقى الانسان يكشف عورته او يتغوط او آآ يعمل الحاجة اما لان آآ يكون هذا الذي يفعل هذا الفعل وبين المصلي من الناس ومن الملائكة وجن من المؤمنين وكذا فهو يكون بينه وبين القبلة هذا الا - 00:15:50

ذكرت في النهي منهم من يقولها لحرمة القبلة لكن اذا كان الانسان يريد ان يعمل شيء من هذا يتكشف حتى في البحر فيجي عليه الحكم. قال وحدثنا محمد بن الحسن بن خراش قال حدثنا عمر بن عبدالوهاب قال حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال - 00:16:20
لحدثنا روح عن سهيل عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فجلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. الحديث هذا في اسناده اه - 00:16:50
يعني استدراك على مسلم في رواح عن سهيل عن اه قعقاع. عن القعقاع او الحديث معروف لابن عجلان علي القعقاع وليس الذكر ابن اسرائيل فيه ذكر كل ما رواه من الثقات والاثبات وكذا لم يذكر فيه سؤال وانما ذكروا فيه - 00:17:10
عجلان لكن مسلم ربما رواه عن سهيل جهة اخرى عن ابن عجلان اعتذروا للمسلم ان الحديث قد يكون فسمع اه سهيل وسمع لابن عجلان ولكن اشتهرت رواية عند اكثر من - 00:17:40
هي اشتهر سماع ابن عجلان ولذلك اكثر من روى الحديث روى عن ابن عجلان ولا يبعد ان سهيل ايضا سمعه وان كان ليس هذا هو المشهور في الحديث. قال حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا سليمان يعني - 00:18:10
بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن عمه واسع ابن حبان ابن حبان قال كنت اصلي في المسجد عبدالله بن عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي. فقال عبد الله - 00:18:30
الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة. يقول اناس ايه؟ يقول ناس اذا اقعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس. قال عبدالله ولقد - 00:18:50
على ظهر بيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس يعني اه حيث عبدالله بن عمر في انه رقي على سطح البيت وفي رواية عن سطح بيت اخته حفصة بدرت منه آآ نظرة فرأى - 00:19:10
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان النظر ليس كان مقصودا وانما لان البيوت كانت كلها مكشوفة وليس فيها هذا البناء المحكم كما هو الحال الان من يصعد على بيت يرى كل من داخل البيت - 00:19:40
منه التفاتة كما هو ورد في بعض الجبهات النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه التفاتة افادت حكما من الاشياء التي ما كان يمكن معرفته لولا ما حصل لعبدالله ابن عمر فبين الحكم في هذا وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه ابن عمر - 00:20:00
مستقبلا القبلة مستدبرا بيت المقدس. وآآ استدبار بيت المقدس آآ هذا هو آآ بحكم الواقع بحكم الواقعة ان من يفعل ذلك في المدينة المنورة يكون هكذا يستقبل قبلة يستقبل بيت المقدس. نعم. لكن لا يدل - 00:20:20
وهذا على النهي عن استدبار بيت المقدس في مكان اخر وحتى يعني حتى في الصحاري علماء ذلك يقولون لا ليس لبيت المقدس في هذا الامر شيء. وهذا لان المكان والموقع هكذا يحدث اذا كان الانسان - 00:20:40
اقبلت المدينة بيت المقدس يستدبر اه استقبل الكعبة المسجد الحرام يستدبر اه بيت المقدس. واه اه ايش اول الحديث فيه؟ قال كنت اصلي بالمسجد وعبدالله بن عمر مسجد ظهره الى - 00:21:00
قبلة يعني يؤخذ منا ان يجوز للانسان ان يجلس مسرعا ظهره الى القبلة ليس في ذلك نهي ولا يعني كان هذا في الاحاديث يذكر في الاحاديث الصحيحة والاعمال السلف الصالح وفي آآ التعليم وفي اه كان يسند ظهره الى - 00:21:20
ليس هناك حرج ظهر القبلة وكذلك مد الرجل الى القبلة لم يأتي به نهي آآ الشرع عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي. يعني من جهة. فقال عبد الله يقول ناس - 00:21:40
اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت كناية عن الذهاب الى الخلايا يعني حاجة حاجة خاصة لسه آآ اي حاجة اخرى ذهبت الى آآ قضاء الحاجة للخلاء بيت الخلاء - 00:22:00
حدث رأي طويل البول. فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس. قال عبدالله ولقد رقيت وعلى ظهر بيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته - 00:22:20
جمع اللبنة وهي حجارة. اللبنة واللبن والحجارة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر العبدي قال حدثنا عبيد الله

بن عمر عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن عمه واسع ابن حبان عن ابن عمر قال رقيت على بيت اختي حفصة فرأيت رسول - 00:22:40

الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة من التفات او محل التفاتة انه وقع في النهي لانه الحقيقة انسان الحكم من رؤية الهيئة والجلسة فقط هذا يعني يمكن يستفاد من الحكم ولا يقل اكثر من ذلك - 00:23:10

الى شيء اخر مجرد انه رأى هيئة النبي صلى الله عليه وسلم وجلسته كيف كان اين وجهه؟ واين الخلف باب النهي عن الاستنجاء باليمين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن - 00:23:40

احياء قال اخبرنا عبدالرحمن بن مهدي عن همام عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح - 00:24:00

ومن الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء. هذا ايضا الحديث في اسناده دار استدرك من استدركه على مسلم في كتاب التتبع وهو ذكره في اول الاسناد عن همام اعيد الاسناد الاسناد يحيى ابن يحيى اخبرنا عبدالرحمن ابن مهدي عن همام عن يحيى ابن ابي - 00:24:20

في كثير. عبدالرحمن المهدي عن همام عن يحيى ابن ابي كثير. كان الصواب هو عن هشام. وليس له همام هنا موضع ولم يرد احد عن همام. وانما هو تصحيف ولكن آآ الرواة وآآ اهل الحديث - 00:24:50

اخونا هذا التصنيف هو ممن اتى من بعدي مسلم وليس بمسلم. مسلم لانه جاء في بعض النسخ المروية في هذه النسخة الاولى في المغرب بعض النسخة الاولى في المشرق آآ التصيح برفض هشام بدر همام فهذا يدل على ان التصحيح - 00:25:10

ليس من مسلم لان مسلم ثبت في نسخة آآ عنه ان انه عن هشام وليس عن ولكن نسخ العيدات بالمغرب فيها رواية عن هشام ورواية عن همام فكأن التصنيف من بعد مسلم وليس بالمسلم لان هناك نسخة اخرى - 00:25:30

المسلم في الشرع ام مسلم في الشرع ليس فيها همام على الاطلاق كلها عن في شأن. هذا يدلك على يعني اهل الحديث بالتدقيق والتتبع وانهم يعني في غاية الضبط يعني حفظ الشريعة بلغ - 00:25:50

بلغوا منه الغاية يتبعون البقر حتى اذا كان هناك لفظ اختلفت حروفه مع انه ربما لغير المهتم العمر لا يرى في هذا الامر يعني اه شأن كبير ولا كذا لكنه كان يتتبعون جميع الحروف المتعلقة - 00:26:10

لقد بهذا العلم الشريف بالسنة كل الحروف يتتبعونها سواء كانت الفاظ المتون او الفاظ الرواة. واذا اتى احد بحرف غير معروف وغير معلوم وليس هو مما حفظه اهل العلم واتقنه - 00:26:30

وضبطوه ينتبهوا اليه وينبهون عليه ولا يعني يمر عليهم ممر الكرام او يفوتهم لو آآ فات احدهم ولم ينتبه فات احدهم ولم ينتبه اليه فان غيره لا يفوته ويضبطه ولذلك كل الالفاظ - 00:26:50

بلدت بحروفها والفاظها ورواتها دون ان يحصل فيها اي تغيير ولا اي خلل. فمهما كان صاحب الكتاب وصاحب الرواية مهما كان متقنا مهما كان ضابطا مهما كان مشترطا شروطا قاسية في - 00:27:10

روايته فانه قد يفوته ولو شيء قليل حتى لو فاته الحرف الواحد وحصل له تصحيف في حرف واحد في اسم من الاسماء وليس حتى في متن النص وكذا فانهم يضبطون وينبهون عليه ويقولون هذا وهم منه ولا يقبلونه. لا يجاملون في هذا احد. لا يجامل احد - 00:27:30

في هذا لا يجامل اخاه ولا اباه ولا قريبه ولا صديقه وانما يفعلون هذا حسبة الله عز وجل وحفاظا على هذا الشهر الكريم. شيخ لكن نحن عند قراءتنا نقرأها عن همام ايضا. كما هي واردة هنا. اي نعم. نعم. جزاك الله خير. هم هكذا لان - 00:27:50

وهكذا يجب ان يكون وهذا ايضا من الامانة لابد منها عندما الانسان يظهر على خطأ في كتاب غيره لا يجوز له مهما كانت ثقته بنفسه مهما كان وثوقه من صحة علمه - 00:28:10

لا يجوز له ان يهجم على كتاب غيره في غيره. لا يجوز. وانما يذكر كتاب غيره كما ذكره غيره. ثم ثم ينبه عليه حتى الاحاديث المكذوبة يلونها مكذوبة. ولكن يقولون هذه كذب. وهذا كيف حفظ الشريعة؟ لانه لو كان كل - 00:28:30

انسان يقع على خطأ يغيره من عنده ثم يأتي بعده ويغير ويأتي بعده ويغير مسخت الشريعة. كل النصوص تتغير تماما مع طول الوقت وطول الاستدراكات وكترة الوهم بعضهم يغير الخطأ الى صح ويجي يتأخر اه يغير الصح اذا - 00:28:50
لكثير من الناس يظن نفسه انه يعني استدرك بخطايا على الصواب فيعكس الباب كما يقول القاضي عياض يعني يفسد يظن نفسه انه صلح خطأ فهو في الواقعة خطأ صوابا. وهو لا يشعر يظن ان نفسه - 00:29:10
واليك هذا مبدأ عظيم انه لا يوجد لك ان تهجم على كتاب غيرك ولص غيرك مهما كان خطوه واضحا تقرأه كما هو وتحافظ كما هو بحيث تحفظ يبقى هذا مبدأ مبدأ ثابت. تحفظ من الاشياء المروية تحفظ كما هي. لكن يعني همة - 00:29:30
العلماء واعتلاءهم وحرصهم هو انهم لا يتركونها تمر هكذا يؤلفها الكتب عليها ولذلك المستدركات تتبع والالتزامات دار القطب وغيره. كلهم يتبعون الكتب الكتب الصحيحة وليس الكتب حتى الضعيفة والكتب اللي فيها يعني - 00:29:50
موضع الاخد والرد بل حتى الكتب الصحيحة مثل البخاري ومثل مسلم مستدركات في يعني هناك اشياء تتوفر فيها شروط هؤلاء الناس ولم يذكروها وهناك اشياء وسنن ظنوا ان شروطهم تحققت هي في الواقع لم تتحقق وصدرك عليم لكن حافظوا على ما جاء في كتبهم كما هي. هذا في سائر العلوم طبعا يا شيخ - 00:30:10
شو هاي العلوم؟ ما في اي شك يعني لا بد ان يحافظ على سنة لكن هذا هذا من اين اتى؟ العلم هذا كله اتى من اتى من علماء الحديث الله عنه اسلام خيرا فهم الذين اسسوا هذا المذهب. يعني ما كان للناس اعتناء في العلوم الاخرى ما كان لهم اعترف. الاعتناء بالرواة - 00:30:40
رواية وبالضبط وبالسماع يعني طرق السماع التفريق بين الالفاظ في الرواية ثم ومع ذلك ما طريقة كتابة النصوص النبوية لها طريقة خاصة والاستدراك عليها عليها هذا علم كبير علم واسع الف فيه كتاب سماه الالمام - 00:31:00
في اداب السماع يعني لما بتسمع حديث ولا بتكتب وكذا له ضوابط وله قانون. فالمحافظ قبض عليها هذا العلم تأسس مع علم اول ما تأسس علم الحديث علم الرواية تأسس مع هذا العلم. وهذا العلم استفاد منه علم التاريخ وعلوم - 00:31:30
اللغة وكل العلوم الاخرى استفادت من هذا العلم الذي اسسه رواة الحديث. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. هذا من النهي اه يعني نهي تنزيه نهي - 00:31:50
راها انا ناهي ماني عنا الانسان عندما يريد ان يستنجي ويتطهر ينبغي له الا يمس ذكره بيمينه بل اه يمسك الحجارة الذكر يمسكه بشماله ويمسك الحجارة والماء او كذا اه بيمينه يعني ذكروا حتى لو الانسان اه لا يمكنه الا ان اه يمسك - 00:32:10
حجرا بين رجليه ويمرر عليه عضوه بحيث آآ يعني يتمسح به ولا يمسك شيء بيمينه لا يريدون ان يمسك اه حتى لو اضطر الى مسك الحجارة فان فانه لا يحرك الحجارة لانه - 00:32:40
يريدون ان يستنجب بيمينه لو حرك الحجارة يكون قد استنجى بيمينه. وانما يحرك يده اليسرى ويحرك عضوه على الحجارة والحجارة يسوقها ثابتا ليمسكها اذا كان هو آآ امكنه الا يمسكها بيده بيمينه فذلك ولو اذا كان احتاج ان يمسكها بيمينه فانه يمسكها ولا - 00:33:00
خليك واقف بحيث يكون استنجائه كله بشماله مراعاة لادب الشرع. ولا يتمسح من الخلاء بيمينه واذا نصح من الخلاء الخلاء الاصل في كلمة الخلاء هو المكان الخالي الذي ليس فيه احد وهذا هو الذي - 00:33:20
الناس عندما يأتون الى قضاء حاجتهم اه يخترون بانفسهم فهذا واصل لكلمة الخلاء ويطلق اه الخلاء ايضا اه على الحدث نفسه على الغائط الخالي يسمى خلاء وهذا هو المراد هنا - 00:33:40
التمسح من الخلاء بيمينه لا يتمسح في منى الحادثة الغائط وبيمينه كسر الخار والمد هو يعني نوع او عيب يصيب الابل مثل الحرام يصيب الفرس وكذا يعني يحرج يأمره ان يقوم فلا يقوم يصيبه الحرم. وآآ ايضا - 00:34:00
هناك لفظ اخر اللي هو قريب من هذا الخلاء بالقصر بدون مد ومعناها الحشيش النبات الرطب وهو الوارث في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لا يختلى خلاها لا يقطع ولا ينتزع - 00:34:30

الحشيش الاخضر من الحرم حرم مكة. مم. والحديث بضعة منك الذي نقلناه الى آآ في آآ عدم نقض الوضوء بيمس الفرج يعني لك وفي تعارض مع حديث بشرى بنت صفوان من نسى فرجه فليتوضأ - 00:34:50

بس ذكره يتوضأ حديث طلق ابن علي عرضه قال ان هو الا بضعة منك ولكن احاديث بشرى آآ بنت صفوان هو اصح وهو اصح كما روي عن البخاري. وذلك في الصحيح عند علماء اهل العلم يرون ان - 00:35:20

مس الفرج ومس الذكر او مس المرأة فرجها والا مس الرجل. ذكره ينقض الوضوء. فهذا ليس يعني وارد في لكن النهي في آآ لا يمس ولا كذا وآآ ليس هناك ما يدل على التحريم آآ العلماء حملوا - 00:35:40

على الكراهة وكانه يعني ما عدا الظاهرية فقط الظاهرية يرون ان النهي بالتحريم لكن ما عدا من جمهور العلم كلهم نهي تنزيه وليس نهي كراهة. ولا يتنفس في الاناء. ولا يتنفس في الاناء - 00:36:00

يعني عندما يشعر بالانسان او يأكل من ينام بفمه او كذا لا ينبغي ان يتنفس ينبغي ان يبعد الاناء عن فمه وذلك هو هو التنفس وارد يعني فعندما يشرب ادب الشرب وان يشعر في - 00:36:20

ثلاث مرات ويتنفس لكن يبين الاناء عن فمه يريده عنه فلا يتنفس. يعني التنفس في الاناء امر مقزز ومستقذر آآ يعني ينفر من بعدك من الشرب منه. وآآ لذلك ورد في - 00:36:40

في حديث ابي سعيد في الصحيح نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ مسلم عن اختناث الاسقية يعني آآ يعني الا يثني يثني يثني السقاء ويشوهه بفمه. السقاء اللي هو الركوع - 00:37:00

او الشي اللي فيه الماء يتنيه هكذا دون ان اه يصب منه في اناء اخر ويشرب انما يثنيه ويضع فمه في فم السيقان نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسخية يعني حديث ابي سعيد الخدير يعني جزء من الحديث يعني انه - 00:37:20

يعني آآ يثني آآ فم السقاه ويشرب منه. هذا منهي عنه. فالتنفس في البناء وكذلك ورد في احاديث عبدالله بن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الطعام والشراب ايضا هذا من - 00:37:40

تنفس مثل النفق الين ما الانسان ينخفض حتى لو كان الطعام حاميا وسواء كان للصغار او للكبار عات الناس ان عند لم اه يطعم صغيره يخاف عليه من حرارة الطعام فينفخ فيه لا لا ينبغي هذا منهي عنه. يترك الطعام حتى - 00:38:00

يعني المطلوب في الشرع تحصل في الطعام البركة ويحصل فيه الاستبداد به والاستمتاع به وبطريقة يعني شرعية صحيحة. الانسان لا ينبغي ويأكل طعامه ساخن وقد يؤذيه ولا يستطعمه ولا يعني كل ما الانسان يستلذ بطعامه ويهنأ به ويستريح به كل ما يذكر نعمة ربه عليه وآآ - 00:38:20

يحمد الله عليه على يعني ما مكنه من هذا لكن عندما يأكل وهو يتألم ويأكل على عجلة كذا فلا تحصل هذه الفائدة وذلك الانسان يأكل الطعام ساخنا يؤذيه او ينفخ فيه او كذا اه نفخ في الطعام وفي الشراب ايضا منهي عنه. فهنا قال - 00:38:50

ليتنفس من هذا القبيل لا يتنفس الانسان في الايمان بل يشرب واذا اراد ان يتنفس يبعد ها الاناء عنه في نشرة علمية تثبت ضرر النفخ في في الطعام. الاختناس في الاناء آآ هل يدخل فيه ايضا الان - 00:39:10

الاواني البلاستيكية الاواني البلاستيكية المعاصرة الشيشة الواحد يشرب من يعني القارورة الزجاجة وكذلك من اختلاف الاصفية اذا كان يريد ان يعني يضع فمه في فم السقاية يقع في النعيم اذا اراد ان ان يصب في - 00:39:30

صبا قد يكون يعني اختناق الاسقية ان يعني الانسان يعمل فم السقاي يثني يثني فم السيقاه ويضع فمه فيه هذا هو المنيع. هم. اي نعم نفخ في الصلاة واذا كان كثير حكم - 00:39:50

وحكم الكلام كان عمدا يبطل الصلاة عند علماء المالكية ربما فيه خلاف بين اهل العلم لكن النفخ هو اشبه عندهم الكلام اذا كان عمدا الا اذا كان الانسان حصل منه تأوه سب البكاء من خشية الله او ذكره قرأ - 00:40:10

قرآن او استحضر عظمة ربي عز وجل عليه فتأوه وكذا وخرج منه من فمه فهذا لا يضر ولا يفسد الصلاة. ينفخ تعبا مثل ما يتكلم اه هذا النفخ هو الذي يبطل الصلاة. يقول حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا وكيع عن هشام - 00:40:30

عن يحيى بن ابي كثر. هنا ذكر هشام. وفي الرواية الثانية ذكر عهد هشام. هو الاصل والصحيح انه هشام وليس همام ورواية غير المغاربة كلها في اهل هشام. وحمام فيها تصحيف اتفاق النطق - 00:40:50

تصريف ولكنها تصحيف من الرواة من بعدي مسلم وليس من مسلم. شيخ. مم. بعض بعض ائمة العلم يقول ان امام مسلم ان يأتي بالحديث في اول الباء ثم حديث اخر ليبين علة الحديث الاول. لا هذه ليست علة هذا وهم - 00:41:10

اليوم كنت في احاديث اخرى ده صحيح يعني يذكر آآ حديث آآ من الرواة كلهم ثقات تتوفر فيهم الشروط هذا يأتي به في الوصول ثم يأتي بعد ذلك في الشواهد وفي المتابعات يأتي بحيث اخرى لا تتوفر هذا كثير - 00:41:30

حتى في البخاري هذه باشياء اخرى هي متابعات وشواهد آآ والحكم الاصلي ثبت بالسند الاول وبالحديث الاول لانه لا خلاف فيه وانه مسند وانه صحيح. ويتوفر فيه شرطون. فهذا لا يسمى استدراكا - 00:41:50

عند المحققين لان لانها ليست بالاصول فيه علة اخرى لكن هذا ليس ليست عدة هذا وهم ليس هناك همام يروي بهذه الصورة. فتصحيح تصحيح من الرواة وليس بمسلم. يعني وجد الكلمة مكتوبة هشام فظن ان الشين - 00:42:10

لان السيون الثالثة بتاع الشين قريبة من بعضها فظلنا امين. فكتبها اما تصحيفا هذا هو خطر. عن هشام شامل الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:30

لم اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه. يعني هذا كله نهي عن مس عضو الانسان بيمينه في عندما الاستنجار عندما يدخل مقيدة نعم. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا الثقفي - 00:42:50

عن ايوب عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء وان يمس ذكره بيمينه وان يستطيب بيمينه. وان يستطيب بيمينه ايضا - 00:43:10

هنا يعني ليس فقط هو مس العضو باليمين بل حتى للاستفاضة بما عندما الانسان ياخذ الحجر اذا يستجبرا لا ينبغي ان آآ يستجمع بيمينه بل ينبغي آآ كما وصف اهل العلم - 00:43:30

ان اه يمينه لا تتحرك اذا استطاع الا يمسك الحجر بيمينه فلذلك يضع حجرا بين رجليه ويتمسح واذا بالنقي على ذلك فان احتاج ان يمسك الحاجب بيمينه فلا يحركها. بحيث لا يكون الاستفاضة باليمين وانما الاستفاضة بالشمال - 00:43:50

باب التيمن في الطهور وغيره قال قال الامام مسلم وحدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:10

حبوا التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل في طهوره اذا تطهر يعني كل ما يتعلق بالطهارة الوضوء او بالتيمم او بالغسل هذا يحب - 00:44:30

ليمن وهو واضح لان هذه من المكارم لان اليمين هكذا وضعت في الشرع لكل من هو من كل ما هو من المكارم والمحامل والذي تحبه النفس وتستحسنه وتميل اليه يطيب به الخاطر كله يكون باليمين - 00:44:50

فكانت يمين يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخذه وعطائه وتنعمله واكله وشربه وطهوره يعني ان يأخذ شيء يأخذه بيده لا يأخذه ان لم يعطي شيء يعطيه ايضا وهذا ينبغي ان يعلم آآ خلق - 00:45:10

اه يعلم طرقا للسؤال لاهله ولذويه وللصغاره بحيث يتعودون عليه لان احيانا آآ من يسمى الاعسر احيانا قد يكون هو هناك شيء من طبعه يعني يفرض عليه ايوا جعله يميل الى ان يتناول ويعمل ويكتب ويأخذ ويعطي بشماله احيانا حتى يأكل بشماله - 00:45:30

فيبدأ هذا الطفل او يبدأ بالنساء احيانا ليس بالقوة تقهره على الا يستعملني وانما ميلا وراحة. يجد راحة في نفسه. فهذا ميل هذا الراحة ينبغي ان يقاوم بامكاننا اذا قاومه ولي الطفل في بداية الامر قد يتغير قد تغير هذا الميول لدى الشخص - 00:46:00

اليمين وينسى عادة الشمال. فاذا ما اؤمن من باب انه لا فرق وهناك ناس احيانا لا يكترئ لا يكترث اهل السنة يرون انه لا بأس وهذا امر يعني هو آآ يتبع طبيعة الانسان وكل يعني آآ ما يقدر عليه يجب ان يعمله - 00:46:30

فليس عندهم آآ حرص على التأدب بالشرع ولا التبرك ولا المسائل كلها احيانا لا تجدها لا تجدها وفي بعض البيوت ويهملونها

ويتساهلون فيها تموا هذه العادة مع الطفل ثم بعد ذلك عندما يكبر - 00:46:50
يصبح جدا ومن الصعب جدا انه حتى لو اراد ان يتخلى عنها يكتب بيمينه بشماله كتابة انيقة ومنظمة ومستوية كذلك لو اعطيته القلم ليكتب بيمينه لا يستطيع ان يكتب لانه تعود هكذا. لم تقاوم هذه العادة فيه وهذه - 00:47:10
رغبة ان يخالف للسنة لم تقام فيه منهم لكن لو قويمت من بني الامر وحاول وليه ان ينبهه في كل مرة لربما نساء تلك الغاية. واليمين يمين بركة وان لنا الشرع امر به وجعلهما الاداب. وآآ - 00:47:30
الشرع الحكيم لا يأمر بشيء الا لابد وان تكون له ثمار نافعة وتعود بالخير والبركة على صاحبها. لا شك في ذلك لابد ان يكون يقين عند المسلم والمؤمن ورد في صحيح مسلم ان رجلا رآه النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بشماله فقالوا قال له - 00:47:50
بيمينك قال استطيع. قال كل بيمينك. قال استطيع. قال كل بيمينك. قال استطيع. صار في نوع من الكبر والعناد يعني ايش؟ يمين ويشمال كان هكذا يقول لو كان انسان يعني يقدر الامر قال له ليس في جفوة اعراب وكذا لكن - 00:48:10
آآ يعني امتثل امر النبي صلى الله عليه وسلم وتوقف لكن في كل مرة يقول لا استطيع. فده عصيان لامر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:30
استطاعت فما رؤي بعد ذلك رافعا اه يعني يده الى الى فمه. فهذا مخالفة السنن وعصيان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان تكون انادا وتكون كبرا وتكون علوا عواقبها سيئة على الانسان. فذاك - 00:48:40
تعويد الصغار وتعويد الانسان انه يمتثل للسن والاداب الشرعية حتى ولو لم تظهر له حكمة حتى لو لم تبلغوا حكمتها ويرى انها امر خفيف ولا كذا هي صحيح امر خفيف وليس فيه حرمة لكن دائما - 00:49:00
معشر تباع الادب ستكون عليه بركة. اللي انا اليمين اليمين بركة واليمين يعني. اه ورد مدحه واصحاب اليمين بالوادي المقدسة الايمن الجانب الايمن الوادي المقدس اليمين ممدوحة فما ينبغيش الانسان انه يترك هذه الاشياء المحببة الجميلة في الكتاب وفي السنة - 00:49:20
ويتمسك اشياء هي ليست واجبة ولا يبالي فيها واترك الطفل على عادته ولا تعقده ولا تقيده هذا كله ما ينبغي للمسلم والمسلم ان ايه يعمل بكل ما يقدر على ان يضبط سلوكه وسلوك اسرته واولاده - 00:49:50
فان عاقبها تكون خيرا عليه وعلى اله. فهنا يقول ايه؟ ان كان ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب التيمن في طهوره اذا تطهر. نعم وذكروا العلماء ذكروا في الاشياء هدية في الغالب هذه اشياء - 00:50:10
واضحة في قال هنا في طهوري وفي ترجله ذا ترجل والترجل هو يعني تحسين الهيئة وتمشيط الشعر وتسيحه وقد ورد في بعض الاحاديث منها النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:50:30
ترجلي الا غبا. يعني يسلك مسلكه المترفين ويبقى عنايته كله هو وقته بشعره وتسريحه ويعمل لكريمات ويعمل كذا يعني نهاه عن يحب التراجع ويحب حسن الهيئة ومن دخل عليه وشعره يعني غير مرجل وغير كذا. فامره بالخروج ليصلح شعره - 00:50:50
وقال ليس هذا خيرا من آآ يعني يأتي كانه شيطان تحسين الهيئة وتجديد الشعارات وتسريحه وشعره شعار اللحية وكده مرغب فيه والترجل السنة فيه ان يكون بنيامين الامتشاط ترشيح تسريح الشعر يكون - 00:51:20
باليمين. وانت رجل هذا معناه معناه انتشاط تمشيط الشعر وتسريحه. ولذلك المشط يسمى ومسرح اه يرجل ويسرح يعني. فهذا الترجل بمعنى هو بصفة عامة وخصوصا فيما يتعلق بالشعر كان اه يكون ذلك بيمينه لان هذا من المكارم ومن من الطيب ومن المحاسن ومن الاشياء التي اه تحب - 00:51:40
والنفس وتميل اليها فينبغي ان يكون باليمين. وذكروا ذاك الفقهاء قاعدة عامة ان الفعل اذا فكان آآ يعني آآ آآ يفعل بالجارحتين يعني باليمين وبالشمال آآ ينبغي ان ان يفعل الفعل الراجح يفعل منه باليمين. الفعل الراجح يعني - 00:52:10
تدخل البيت وتخرج من البيت. دخول البيت فعل راجح. هذا النفس ليستريح وهي كذا فيكون بهذا الفعل الراجح عندما يدخل المسجد هو الفعل الراجح. عندما يدخل الخلاء هذا فعل مرجوح. فيدخله بشماله. اما اذا كان - 00:52:40

الاشياء مما يستعمل فيها احدى الجارحتين فان الجارحة آآ تختص بالراجح اليمين تختص بالراجح. اليمين تختص بالراجح. مثل الاكل وعدم الاكل. الراجح الاكل تختص اه باليمين التناول لاخذ العطاء الطهور كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الانتعال الانتشار اه - 00:53:00

اه تختص اليسرى بالفعل المرجوح انتخاض ادارة النجاسة الاستنجاء الى اخره تنمو هذا يدخل في باب الامر بالمعروف ونهي عن المنكر عندما يعني يرى الانسان ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يفيد ولا يحصل منه آآ - 00:53:30

منكر اكبر منه واشد منه. ربنا يكون الانسان اه عنده قدرة على النصح والنصح اه اذا كان انت ممن يشبع منك حتى في وسط الملأ لا بأس هيك انت لا يسمع منك في وسط الملأ وانما يبقى يعاندك انسان اخر انسان بعناد - 00:54:00

اخر يخرج حتى على فعل المستحب المكروه الى التعدي على الشريعة والاستهزاء بها فلا تفعل. لاننا ايضا معروفة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما لم يؤدي الى منكر اعظم منه. اذا كان الشخص تعلم ان انت مكانتك منا ليست - 00:54:20

التقدير بان على الاقل يسكت وانما ربما يعاند وآآ يبقى يتكلم بكلام اخر يستهزئ في حتى بالشريعة احيانا ويستهزئ بالسنن فلا تفعل. لكن اذا علمت انك ربما توصل له هذا الكلام بطريقة تدخل قلبه وآآ - 00:54:40

لا يتمادى في شيء آآ افسد مما هو فيه فينبغي ان تناصحه وان تكلمه. فلامر بالمعروف والناصح هو مثل الصبيب لا بد ان يكون يعني يتقيد بالمصلحة بما يحققه هذا الامر. كان يريد ان يسوق سلعة يريد ان - 00:55:00

ان يسوقها الى غيره. فاذا كان يعلم ان شخص اخر يقبلها وعلى الاقل لا يرميها على وجهه. فينبغي ان آآ يبادر. لكن اذا كان يرى ان النتيجة هي منكر اشد فلا ينبغي ان يفعله. قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال - 00:55:20

النقطة الاخيرة في الحديث ايش؟ وفي انتعاله اذا انتعل. اه وفي انتعاله اذا انتعل وفي في بعض الروايات وفي اه في انتعاله وبعضها في نعليه وبعضها في نعله وكلها بمعنى واحد يعني كلها ثابتة. قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي - 00:55:40

قال الابتعال باليمين والخلع بالشمال. الفعل الراجح باليمين والفعل المرجوح بالشمال. نعم فحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة - 00:56:00

فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله في نعليه وترجله وطهوره يحب التيمم في شأنه كله يعني في شأنه كله هذا عام مخصوص يعني ليس في شأنه كله بمعنى - 00:56:20

على العموم مطلق والى ما كان في مثل هذه الاشياء التي ذكرتها في طهوره وتناعله وفي ترجله وفي ما هو ومن المكارم والمحاسن اما ما كان من مميزات الاذى كالامتخاط وازالة النجاسة الاشياء التي لا تحبها النفس - 00:56:40

يكون بالشمال. باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل - 00:57:00

قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعامان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طرق الناس او في ظلهم - 00:57:20

وفي طريق الناس او في ظله نعم. اتقوا آآ اللعانين وفي رواية اه اللا عينين واه المراد تحذير من التحذير في هذا الحديث ابتعدوا عما يجلب لكم اللعنة. ما يكون سببا في وقوع اللعنة الناس عليكم - 00:57:40

الناس عندما يجدون اه الاذى في طريقهم وهنا نبه عن اماكن اه اللي هي يرتادها الناس عامة عادة اما في موارد مائهم او في مكان قيلولتهم او مكان استجمامهم عندما يرجعون من اعمالهم ويريدون ان يستريحوا يعني في الظل وفي مكاين تعودوا ان يجلسوا فيه - 00:58:10

يعني ان يروحوا على انفسهم ويتحدثوا سواء كان في مكان معاد الطريق او في مكان اه يعني في مورد ما او في اي مكان اخر لكنه اه يمر منه عامة الناس - 00:58:40

آآ ينتفعون به ويجلسون فيه وآآ يستريحون فيه فيأتي من يفسد عليهم هذا المكان آآ اما ان يضع فيه الحدث واما ان يضع فيه الشوك

واما يضع فيه اي اذى منه فهذا لا يجوز لان هذا فيه اذى للمسلمين. والنبي صلى الله عليه وسلم حدث - 00:59:00
بهذا اللفظ الغليظ اللي هو اللعن عليكم ان تتقوا هذه الاماكن التي تستوجب وتستجلب وتكون عادة للعن ايقاع اللعنة عليك ولان من يأتي ليشرب من هذا المكان ويمر منه او يجلس فيه وكان مكانا نظيفا ومستراحا - 00:59:20
فيجد فيه الغاية ويجد فيه البول ويجد فيه الفساد. فان اول ما يتوازن يقول لعنة الله على من فعل هذا. فتقع عليه اللعنة على غير معين جائز. زي ما قال عنتر الظالمين والكاذبين والفاجرين والمفسدين وهذا يكون من المفسدين - 00:59:40
كانوا يفسدوا على الناس مكان يستريحون فيه وينتفعون به. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا هذا اتقوا اللعنة. اه. اتقوا ما يستجلب لكم اللعنة. والذي ايش؟ قالوا ومن ومن لعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في طريق الناس او - 01:00:00
وفي ظلهم يتخلى يعني يتغوط ويتبول في طريق الناس هو في الغالب التخلي يطلق على الغائط لان هذا الذي ليؤذي كثيرا ولكن حتى البول يؤذي رائحته واذا كان المكان ومكان مستراح ومكان جلوس ما ينبغي للمسلم ان يفعل هذا في - 01:00:20
اه نستظل الناس في مكان الظل وليس كل ظل يعني ظل الناس الذي يستجيبون فيه. هناك مكان شجرة كبيرة فيها ظل او مكان حائط عالي فيه ظل اهل المنطقة والفناء والجيران فيه ويجلسون فيه. فهذا لا ينبغي للانسان ان يتجنبه وليس - 01:00:40
مراد اه يعني كله ظل. ليش ؟ المراد كله ظل. بل الانسان يطلب حاجته في مكان فيه ظل. فليس منهي عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني ذهب لحاجته في حائش نخل والحائش النخل لابد فيه ظل يعني فليس للنهي - 01:01:00
على اصل الظلم حيث هو ولكن الظل الذي ينتفع به الناس يكون قريبا من مساكنهم ومن بيوتهم ومن موارد مائهم او في نهاية يترفقون به ويجلسون فيه ليستريحوا يروحوا على انفسهم من اشغالهم ومن اعمالهم فهذا الذي يقع النهي عليه - 01:01:20
ليس هو كل ظل يعني. وايضا هذا ايضا من الاداء الشديد وآآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ ذكر في الحديث آآ حديث الايمان الايمان بضع وستون شعبة وبضع شعبة - 01:01:40
اعلاها لا اله الا الله وازناها اماطة الاذى عن الطريق. يعني من الايمان ان تميط الاذى عن الطريق من يرفع العكس ويضع الاذى في الطريق هذا لا شك انه خلى اخلى بخصلة من خصال الايمان العظيمة. وسب - 01:02:00
روى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في احاديث كثيرة ان رجلا وجد شوكة او غصن شوك في الطريق فازاحه فغفر الله له ولو ادخله به الجنة احاديث كثيرة في ازالة الاذى عن الطريق اما الانسان يؤذي الناس مما - 01:02:20
بمياه بيته مياه المجاري او حتى المياه بعض الناس يقول هذا ماء نظيف الماء نظيف عندما ويبدأ مستمر يجر ويمر في الطريق يتعفن ويتعفن وان كان في اصله نظيفا لكن مع ذلك اصبح يؤذي الناس وآآ - 01:02:40
ثيابهم رسالة ينبغي ان يعني يخرج من بيته شيئا يؤذي المسلمين سواء كان ماء او كناسة وقمامة وعفونات العفونات كثيرة الان الناس كانت كناساتها قليلة وليست فيها الرائحة لانها ما كانوا - 01:03:00
يعني الدسوما واللحوم المختلفة ما كانت موجودة اللي كانت تكون مستبقى حتى شهر لا تتعفن. الان في اليوم تبقى عفنة ولا يمكن للانسان ان يطيقها فكيف ان الانسان يخرجها من بيته ويرميها في طريق الناس ويرميها امام الجيران والناس - 01:03:20
يعني للاسف القمامة والكناسة في البلد وفي العاصمة وفي كذا يعني مثل الجبال وهي مأوى الحشرات وللفئران الجردان ولكل السموم حيوانات الضارة لا ربما هناك يعني حاجة وضرورة لكن اه هم ايضا اه لا يفعلون ما في استطاعتهم من اجل رفع هذا الاذى عن انفسهم وعن المسلمين - 01:03:40
فتجد الواحد قد ينفق في اشياء من الكماليات وليس هي من الاشياء التي ترجع عليه فائدة في له له او لتنزه او كذا ليس ممنوع ان الانسان يروح عن نفسه في المباح هذا جائز لكن - 01:04:10
واولويات لا يعطلون كناسة ولا بقمامة ولا بالمجاري وكذا يرون هذا امر يعني لانه آآ ينفق مثلا بالشهر ينفق مئتي دينار ثلاث مئة دينار في اشياء ليست من حاجياتهم لكن لا يستطيع ان ينفق آآ - 01:04:30
خمسين دينارا ليكف له عن المسلمين فيما يتعلق بمياه المجاري او بكناس او بكذا لو يجب عليها حتى شركات خاصة لو يعني آآ آآ

يحرص انه لا يسمح بمياه بيته آآ ومياه المجاري تخرج من بيته وتؤذي المسلمين. هذا قد يكلفه شيء من المال لكن هذا - 01:04:50
واجب هذا الفرض هذا اولى من نفقات اخرى انسان قد يمنع نفسه حتى من ضروريات حياته احيانا من اجل ان لا يؤذي الناس بهذه النجاسات وبهذه العفونات وهذا يعتبر يتصرف على التصرف ويسلك هذا السلوك واخذ بالفعل بركائز الايمان وبدين الله عز وجل وطبقه في نفسه - 01:05:10
ولم يخسر مالا وانما وضع ماله في محله الذي يجب ان يضعه فيه اه لم يتهاون وهذا سيعود عليه بالخير وبالستر وبالنفع وبالفائدة وبالبركة. اما ان ينفق في الملذات او ينفق في الشهوات او ينفق في اشياء نفقات لا ليس - 01:05:30
حاجة ويترك اذاه ويرسله على الناس كما نراه شائع بين الناس. هذا لا يجوز حرام المسلم حرام يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. شيخ انتهى الوقت عندي بعض الاسئلة - 01:05:50
يقول في هل هل يدخل في الامر بالتيمم لبس الساعة والخاتم؟ هل يدخل؟ في الامر بالتيمم لبس الساعة والخاتم. ابن عام التيمن آآ هو في التناول نبه العلماء هذه المسألة يعني عندما تريد - 01:06:10
تلبس الخاتم تتناوله آآ تتناوله باليمين والخاتم آآ ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انتخبتم في اليمين وتختموا في الشمال والظاهر ان الارجح انه في الشمال وآآ هذا يتوافق مع التيمم لان التيمم في - 01:06:30
هذه الحالة ان تمسك الشيء بيمينك تتناوله بيمينك وتضعه في شمالك فاذا اردت ان تتيمم بالخاتم خذ الخاتم وضعه في شباكك اذا اذا اردت ان تتيمن بالساعة فخذها بيمينك وضعها في شمالك. ولكن لم يرد شيئا من التيمنا تضع الساعة في - 01:06:50
في يميني هذا يسمى باب التيمم التيمم انك انت تتناول بيمينك وتضعه في شمالك هذا اقرب لتطبيق في هذا الباب. شيخ يقول هل يجوز للمرأة التي في عدة وفاة ان تستعمل الشامبو والصابون علما بانه - 01:07:10
اه من النوع المعطر لا لا ينبغي لها ان تفعل اي شيء فيه يعود عليها تجميل نفسها والترفع فيها والتطيب وكذا لانها منية عن هذا هي المطالبة بالحداد على زوجها اربعة اشهر - 01:07:30
ولا يجوز لها ان تعرض نفسها لمثل هذا ولا للخطاب ولا اه يعني حتى التعريض عليك فيما بطنهم في المجلس يعني تصريح بالخطبة حرام او كذا هذا هو السبب في منعها من آآ - 01:07:50
زي ومنع من التطيب منع ما ينبغي ينبغي لا ان تستعمل اه ما ينظف جسمها لا شك بذلك انها لا تزيل شعرها وتستحدها آآ تزيل العرق والاذى بالصابون وكذلك الامر - 01:08:10
في هذا باستعماله تبقي لها رائحة ونوع من التحسين والتجميل يعني. يقول رجل افطر خمسة عشر يوما من رمضان وهو يقاتل كتائب القذافي ورد منها عشرة ايام وما زالت عليه خمسة ايام. هذا الرجل قتل في احداث الخميس الماضي - 01:08:30
والفتنة التي حدثت فاهله يسألون ماذا عليه؟ وهل عليه كفارة التأخير؟ رحمه الله. على كل حال هو عليه من يتصدق عليه اذا اراد احد ان يصوم عليه فليصمه ولكن اكثر اهل العلم في حتى عند غير المالكية. المالكية لا يقولون - 01:08:50
الصيام اصلا لكن حتى من يقول بالصيام مثل الشافعية والحنابلة يقولون الاطعام او لا؟ الاطعام عليه ان يتصدق عليه اولى من الصيام عليه يقول يطعمنا عنه عن كل يوم مسكين يعني صدقة ثلاث دينارات ما شابه ذلك من الطعام من التمر او الارز او - 01:09:10
وهل طاقة لي مسكين واحد عطاه تعطى لعائلة اوكي امرأة اخرجت زكاتها لابيها يعني اعطت زكاتها لابيها لانه لا يوجد لا يوجد من ينفق عليه. فهل تعيد اخراج الزكاة ان كان فعلها - 01:09:30
لا يجوز علما بانها اخرجت لعابين مضيا وهي متزوجة. لا لا يجوز للابن وللبنت ان تعطي زكاتها لابيها لانها نفقة الاب على الابناء واجبة واذا كان هي عندها قدرة يجب عليها ان تنفق - 01:09:50
اي الزكاة واذا كان ليست لها قدرة آآ يبقى زكاة النفقة واجبة في بيت مال المسلمين يجب ان ينفق عليها اذا كان ليس له اولاد واولاده فقراء كلهم انا فقد وجب على بيت المال المسلمين وعلى الامة لابد ان اه ينفقوا عليه ولابد ان - 01:10:10

يعني آآ يسد حاجته وآآ للاسف يعني هذا امر آآ هو ما كان عليه آآ اه كانت عليهم في عهد عمر وابي بكر وعهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمر يقول يجعل اه بيت المال يقول - 01:10:30

في حقل الرضيع ليس فقط بحق الرضيع عنده حق لابد ان يصله حقه ويعطى حصته ويسمونه العطاء عندما يخرج العطاء يقول بعضهم يقول البعض سلفني الى ان يحرم العطاء فعندما يأتي - 01:10:50

بيت المال ليس هو بقتل آآ خزن آآ المال ثم صرفه في وجوه آآ قد يعرفها الناس وقد لا يعرفون زي ما هو شائع الان في البلاد وفي الدول وكذلك لا تتقيد بضبط الحقيقي والشفافية في - 01:11:10

يفاق في الصرف وكذا فبيت الماي اذا وجد فيه شيء من المال هو هذا مصروفه مصروفه للفقراء المساكين واصحاب الحاجات وقضاء مصالح المسلمين العامة والجهاد واعداد العدة واقامة الدولة الاسلامية. فيجعلون في بيت - 01:11:30

من حقا لكل احد من المسلمين كل من حطيلة وحط الشيخ الكبير عجز وليس له من يعود يونس لو دخل فيجب على انه الدول الغير المسلمة تأخذ بهذا عندما يذهب العرب - 01:11:50

يذهبون هاربين من بلادهم وآآ بلادهم طردتهم لانهم يجدوا فيها معيشة ولم يجدوا فيها قوتا الضروري لا يجدونه تجد يعني الاف مؤلفة من المسلمين بل ملايين في بلاد الغرب الان يعيشون لان كل من يدخل دار - 01:12:10

هذه البلاد حتى من غير رعاياهم اذا كانوا عنده اقامة سمحوا له بالاقامة فيجعلوا له حقا في ايمانهم في ميزانتهم لابد ان يكفونه حاجته ويعطونه آآ جزء من المال يكفيه سكناه واقامته - 01:12:30

ايوا مكان يأويه ويجعلنا جزء من المال لنفقاته واكله وشربه ولدراسته بل هم في كفرهم ويدعوني لرعاياهم وغير المسلمين. آآ في الجدول اللي جزء آآ الشرب والخمر يحتاج مثلا مئة دينار للطعام خمسين دينار للخمر ستين دينار لكذا. الف دينار للسكنة. فكل حاجاته الغرض - 01:12:50

كل حاجة يكفونها اياها. هذا هو الاصل في البلاد المسلمة بان يكون هكذا راعي الراعي في بلاد المسلمين ينبغي ان يرعى الناس. كل واحد لا بد ان يعطيه حاجته ويسد حاجته ما دام في بيت المال اه مال ينفق. واذا لم يكن في بيت المال شيء يبقى هو معذور - 01:13:20

الاموال تصرف في اه كل ما اه يخطر بالبال وما لا يخطر بالبال والناس اه محتاجون وفقراء اه لا لهم ولا عمل لهم ولا كذا فهذا امر يعني لا لا يتفق عليه ابدا مع يعني لا مع البلاد غير المسلمة - 01:13:40

تطبق قوانين فيها عدل ولا يتفق مع عدل الاسلام ايضا. يقول ما حكم حفر الابار السوداء في البيوت بحيث تجعل المجاري آآ تدخل على المياه الجوفية. يعني حتى لا يمتلي خزان الفضلات في بيته ويكلفه بعد ذلك - 01:14:00

كالمصاريف. الناس اللي ما عندهاش اه مقر هذا طبعا مسئولية الدولة لابد ان تعمل مجاري اه وهذا امر معتاد يعني ربما في العهد السابق في كان اه الحكومة وكانت الدولة في ذاك الوقت اه لا تكترث ولا تباهي - 01:14:20

والناس تلوثت مياه وشربوا القاذورات وكذا لا ينتبهوا وليس هذا في المخططات لكن لماذا لا تفكر المجالس المحلية الحكومة على الاقل في المدن القريبة من العاصمة وقريبة من البحر وقريبة والان اصبح سهل يعني بامكان في كل مكان تعمل مجمع - 01:14:40

رشاوى تعملها اعادة تصنيع وتتخلص منها. كان اصبحت متيسرة بالتطور للعلم والمسائل هذه. فالاسف ليس هناك اهتمام بذات الناس اه منصرف تصرف على شيء لا قيمة له يعمل لي اه مسابقة في اي - 01:15:00

في شيء قد تكون هي ضرورة ضرورة ويسمي هذا الثقافة وهذا كذا لا لا نحجر على المباحات الناس اليوم يعملوا مباحات لكن العاقل لابد ان تكون عنده اولوياته. انك تصرف عشرين الف ولا خمسين الف في مسابقة ناس يمشون على اقدامهم. وانت بلدك ليس فيها مجاري - 01:15:20

الناس يأكلون النجاسة ويشربون النجاسة. كيف هي عاقلة معناها؟ لماذا بدل ما تصف هذا المال حتى لو كان انت يعني تحصلت عليه مجانا تضعه في مكان الناس محتاجين لحاجة ضرورية حاجة ملحة. البلد الان ما في تفكير ما فكروا ان يعملوا لها المجاري. وكل ما

تحفر حفرة جديدة - 01:15:40
مياه سوداء تلوث المياه الاخرى والمياه الاخرى الناس لا غنى عنها هي صحيح ربما لا تشربها ولكن تستعملها في الطبخ وتستعملها في قضاء حوائجك هي الاخرى للاسف يعني فيه انصراف عن المصالح الحقيقية ويعني لا عذر لهؤلاء الناس الان الذين يتولون امر - 01:16:00
مجالس محلية حكم محلي هو تولون اي ما دام يعني لابد ان يكون عندهم تخطيط وعندهم اولويات ماء الشرب ضوئي منا تنقية ماء الشرب هذه الاشياء كل مكان فيه مستنقع للنجاسة والقدر هذه الكنافة والقمامة هذه - 01:16:20
فهي اولى بالصرف الان. ثم بعد ذلك عندما تصبح مثل الدول المتقدمة الدول الاوروبية تعيش في رفاهية واموره كلها آآ يعني مستقيمة تدخل في باب هذه الماراطون ومش عارفين والسباق هذا واللي وتشجع - 01:16:40
ناس تصل في الاموال الاخرى في الاشياء اللي هي الكماليات لك ان تفعل هذا. هذا مباح. المباح لا حرج فيه لك ان تأتي الى المباح الجائزة او الكمالي وكمال الكماليات وتترك الضروريات فهذا ليس من الحكمة وليس من الدين وليس من العقل - 01:17:00
والدول الاوروبية تعمل العمل ما وصلت الى هذا الا بعد ما نهضت بشعوبها ووصلت الى المستوى المطلوب حاجة والحضارة يعني قضاء كل ما يحتاجه المواطن هناك عندهم يعني مستريح راحة كاملة فلا بأس - 01:17:20
تعبر الى هذه الاشياء اللي هي زائدة. الذي اريد ان يعني اوجه الناس اليه من هو تحمل مسئولية لابد ان يستشير اهل الخير واهل الفضل واهل خبراء حاجة الناس يفترض في المجالس المحلية والحكم المحلي ومجالس - 01:17:40
كل من ينظر ويدي له اولويات قوائم بما تحتاج اليه البلد دون تحيز دون يعني يبقى هو لان هذه امانة في عنقه امانة معلق بها اذا هو يزيح عنها ويحل فيه خير سيحاسبه الله تعالى عنها. ما المسؤول عنها في كل درهم. فهذا - 01:18:00
امر يعني الناس قد يحتاجون اليه ويعملون هذه الحفر مع انهم من اصل يعني لما وجدوا من آآ يعني يصرف عن هذا الاذى فهم لكن الذي ينبغي التنبيه عليه وهو مهم جدا الانسان عندما يريد ان يحفر حفرة لهذه المياه السوداء لابد ان - 01:18:20
ان ينظر الى جيرانه. بعض جيرانك قد يكون عنده بئر بجنب لا تؤذيه وتعمل انتاج الحفر جنب بئره. هذا الشديد باداء حرام هذا واضح ان لابد ان تبحث عن مكان مهما كلفكها حتى لو كلفك اكثر ويحتاج منك الى خط طويل عند الشفطة وكذا لكن لا اما - 01:18:40
الى كونه يجوز لك ان تعمل مكان تفسد به تلوث به ماء غيرك او ماءك انت ايضا. تكون هناك مسافة كافية بعيدة بحيث الناس تستطيع ان تستعمل ما في في امان. لعل السائل يا شيخ يقصد انه يعني آآ يتعمد ان يجعل مواسير - 01:19:00
تصب في بئر فهذا اشنع واقصى هذا لا يفعله الا مفسدا اي بعض الناس ربما لا يريد حتى ان يكلف نفسه حفر البير فيعمل مجاري اه يوصلها بمائة من الابار اللي كان الناس يسقون منها ويشربون وينتفعون بها فيضع فيه الماء الاسود هذا هو النجاسة ثم بعد ذلك تسري - 01:19:20
في اه الابار القيمة هذا بما لا يحصى من العدد. هذا من الاثم الكبير الفساد يعني هذا ليس فقط انه يتغوط ويتبول في ظل الناس وفي مجالسهم وانما يفسد على الناس يعني حياتهم. جزاكم الله خيرا. امين - 01:19:40
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا - 01:20:00